

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ حزيران — ١٥ تموز

سورية وبنانه

اقامت الكنيسة الكلدانية في الشرق بطريركها الجليل السيد يوسف عانوثيل الثاني توما حفلات اليوبيل الكهنوتي النهمي والبطريركي الثلاثيني . ولعبته مقام رفيع لدى الحكومة العراقية ، فانها نظرت اليه نظرها الى ممثل المسيحيين اجمعين في بلادها وعيته عضواً في مجلس الشيوخ العراقي ونائباً لرئيسه . وقد تعقد الآمال الوطنية على نجاح مساعي صاحب اليوبيل بضم شتات الامة الكلدانية النسطورية الكريمة حول الكرسي الرسولي في عصرنا هذا ، والنساطرة ينبعثون الى حياة قومية جديدة بعد ما حل بهم من نكبات الحرب بتبدد شملهم وتضعف اركان السلطة الدينية بينهم .

* رفعت حكومة الانتداب عن سورية وبنان تقريرها الى لجنة الانتدابات في جنيف ، ومن اهم بنوده الكلام عن موقف الاحزاب في دمشق تجاه الدستور . فان المتطرفين بينهم يبنذون التحفظات المفروضة بواجب الانتداب . اما المعتدلون فيعترفون بضرورة العمل بالاتفاق مع فرنسا . وهم يدعون الناس الى موافقتهم في آرائهم ولهم فروع منظمة في المدن الكبرى .

مصر

كان لحوادث المنصورة ولنتنة الاسكندرية الدموية صدى اسف في البلاد السورية اللبنانية لما بين القطرين من العلاقات الاقتصادية والادبية ، والمقلا . لا يجمعون عن تقبيح وسائل العنف والطيشة التي ادت الى احتدام نيران الحرب الاهلية في بلاد لوشاء سكانها لجلطوها من اسعد بلاد الله غنى ونجاحاً ورفاهية . ان قعيد الوفد الكبير ، سعد زغلول باشا ، بعد ان علمه الزمان كان قد

خفض كثيراً من مطالبه تجاه الحكومة البريطانية وعرف ان عيز بين المسكن والمحال ، فراعى حقوق الملك والامة وتوفى الى القيام بمهمته بيهية وكرامة عادتا عليه بالذكر المجيد وعلى الامة المصرية بايام سلم ونجاح قلما شهدتها منذ عصر محمد علي . فاحرر بجلنا . سعد ان يتعلموا عنه الخبرة والتروي والتدبير في سبيل مصلحة البلاد الحقيقية .

العراق

اصدرت الحكومة العراقية بلاغاً عرضت فيه اهم بنود المعاهدة الجديدة المبرمة بينها وبين بريطانيا العظمى ، وخلاصتها ان العراق مقيد تجاه انكلترا باقل ما يمكن من القيود العسكرية والسياسية ، ولا ذكر في تلك المعاهدة للفظه انتداب . وبعد ؟ فهل تميز البلاد سيراً حثيثاً في سبيل العمران قستغل اراضيها وتستنبط معادنها وتحجي في مجاهلها آثار الدول القديمة التي نصبت اعلامها . على مجاري دجلة والفرات وجعلتها من ارقى بلاد العالم ؟ ان الرقي المادي والاقتصادي المؤسسة عليه حياة الامة الادبية لا يتم فوراً وعن غير تدريب . ذلك ما دعا جمعية الاسم الى العهد ببلاد العراق الى دولة قديرة ان تميز بها في معارج التقدم والفلاح ، كما سارت بمصر .

ولا يسمن في هذا المقام الا سرد ما يبلتنا عن لان القادمين اليها من العراق المقابلين بين ما تم عندنا من المشاريع التي بمثت فينا حياة جديدة وبين البلاد الالهية عن اساس الحياة القومية بالسياسة الطحينة العقيمة ! ولا مناص لنا من التألم لتلك الحالة لانها تؤثر فينا . ومعروف ان الرخاء اذا ما ضرب اطنابه عند جيراننا ، فلن يلبث ان يمتد ظله الى اراضيها . وما اشد توقعتنا للنهضة العراقية التي تفتح لنا مجاري النفط والبتروك فتقلب سحنة البلاد الشرقية وتسرّد لاقطارنا حركتها التاريخية ؛ وان هذه النهضة لن يذّر قرننا الا عن ثقة متبادلة بين الدولة البريطانية والعراق . وهذه الثقة ليست ربيبة يوم واحد . وغوها مقنود باتفاق الآراء . والتساهل البصير والسعي في سبيل انتاج ثروة البلاد وتحقيق آمالها .